

## الوقاية بالأجسام المضادة من مرض الفيروس المخلوي التنفسي (RSV) الخطير عند الأطفال الرضع

في فنلندا، يتم تقديم مستحضر نيرسيفيماب (*Beyfortus*) المخصص للوقاية من التهابات الجهاز التنفسي الناجمة عن فيروس (RS) لجميع الأطفال المولودين خلال وباء (RSV) في فصل الشتاء ٢٠٢٤-٢٠٢٥ ولأولئك الذين تقل أعمارهم عن ثلاثة أشهر عند بدء الوباء. بالإضافة إلى ذلك، يتم تقديم مستحضر نيرسيفيماب للأطفال الذين تقل أعمارهم عن سنة واحدة ممن ينتمون إلى مجموعات خطر معينة للإصابة بعدوى (RSV) الخطير.

يعد (RSV) أي فيروس (RS) (الفيروس المخلوي التنفسي) المسبب الشائع لعدوى الجهاز التنفسي لدى الأشخاص من كافة الأعمار. تكثر حالات العدوى خاصة في أواخر الخريف والشتاء، وينتشر الفيروس بسهولة، على سبيل المثال، عن طريق اليدين أو العطس. يصاب جميع الأطفال تقريباً بعدوى الجهاز التنفسي الناجمة عن فيروس (RS) خلال مرحلة الطفولة المبكرة، ويظهر الفيروس في معظم الحالات على شكل أنفلونزا خفيفة.

يمكن أن يكون المرض عند الأطفال الرضع الصغار صعباً. يعد الفيروس المخلوي التنفسي (RSV) سبباً شائعاً لدخول الأطفال الرضع للمستشفى. يمكن أن يسبب الفيروس للأطفال الذين تقل أعمارهم عن سنة واحدة (خاصة أقل من ٣ أشهر) التهاب مجاري التنفس السفلى الذي تشمل أعراضه السعال والبلغم وفقدان الشهية والتعب والتنفس الكثيف والضحل وتقطع التنفس، ويمكن أن تتفاقم الأعراض بسرعة وتتطلب علاجاً عاجلاً في المستشفى أو حتى العناية المركزة.

نيرسيفيماب هو جسم مضاد لفيروس (RS) ويمنع بشكل فعال عدوى (RSV) الخطيرة. يبدأ التأثير الوقائي على الفور تقريباً ويستمر لمدة فصل واحد من عدوى (RSV). يكون الجسم المضاد مفيداً على الأكثر عند إعطائه في بداية فصل عدوى (RSV). يتم إعطاء نيرسيفيماب كحقنة واحدة في العضل، مع التنويه إلى أنه ليس لقاخاً. يمكن إعطاء نيرسيفيماب في نفس الوقت الذي يتم فيه إعطاء اللقاحات الموجودة في برنامج التلقيح. وإذا كانت الأم قد تلقت لقاح (RSV) خلال فترة الحمل قبل أسبوعين على الأقل من الولادة، فلن يحتاج الطفل إلى نيرسيفيماب.

لقد ثبت في البحوث أن نيرسيفيماب مستحضر آمن جداً. لا يحتوي هذا المستحضر على فيروس (RS)، ولا يمكن أن يسبب عدوى (RSV)، أما الآثار الجانبية فنادرة جداً، وقد تشمل هذه الآثار الجانبية، على سبيل المثال، الطفح الجلدي أو ارتفاع حرارة الجسم أو الاحمرار أو التورم أو الألم في موقع الحقن.

وكما هو الحال مع جميع الأدوية، يجب أيضاً الاحتياط لتفاعلات الحساسية عند استخدام مستحضر نيرسيفيماب. أخبر الطاقم الطبي إذا كان طفلك يعاني من حساسية تجاه نيرسيفيماب أو أي من مكوناته. أخبرنا أيضاً إذا كان طفلك يعاني من اضطراب يتعلق بنزيف أو تخثر الدم أو إذا كان يستخدم مخففات الدم. أخبر الطاقم الطبي فوراً إذا لاحظت علامات رد فعل حساسية أو أعراض أخرى تقلقك.

يجب دائماً الاتصال بمستوصف الأطفال المناوب وإخباره عن ارتفاع حرارة الجسم عند الطفل الذي يقل عمره عن ٣ أشهر. اتصل دائماً بالرقم ١١٢ في حالة الطوارئ.